لسيدي العلامة هاشم بن يحيى الشامي رضي الله عنه رداً على من منع دخول المسلمين الجنة

على غير أنف للعبد بي ابتغي ... بتوحيد كي اللهم في الخلد سكنا
وهل يقنط العبد المسيء وربه ... كريم عظيم الصفح حاشا له امكنا
اذا خاف منه وصف الشديد عقابه ... اناه الرجا من وصفي الجود والغنا
وان أوعد النيران ثم عفا فلم ... يكن مخلفاً لكن كريماً ومحسنا
ولم لا يكون القول بالعفو راجحاً ... وقد سبقت اوصاف رحمة ربنا
ستنجو من النيران لكن بفضله ... وتسكن في الجنات طيبة الحسنا
ومن يتناول بما يشا فقل له ... متى ضرت بوابا عليها قرودنا
ومن شا أن لا يغفر الله ذنبه ... فذلك محروم على نفسه جنا

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرب بوقفه مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين محمد امير المؤمنين المنصور بالله حفظه الله وحمى حمى حميد الدين طول الله عمره على المكتبة التي بناها عدني الصوفية بمدارس فيه بجامع صنعا القدس من جملة الكتب الموقوفة هذا الكتاب سفر اكافط وعلى الشروط المعروفة بالعلم الشريف في عشر السجل العام الموجود بيد الحافظ والمنقول صورته لدينا ناظر اوقاف صنعا وقفاً صحيحاً شرعياً نافذاً من جمادى الآخرة سنة ١٣٥٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثمرات اليانعة والأحكام الواضحة القاطعة

المقتطفة من اي القرآن والعنايه من كلام الرحمن بالف سيد يا العلامة الشامي في دهره والعلامة لعصره المشترشرف وقدوة المهندس حكم الدين القدير علي الهمداني بن سفيان احمد سيمان رحمه الله عليه ورضوانه لعن الله الهادم

وصلى الله على محمد المصطفى وعلى آله وسلم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما فرغت من وقفه مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله سيف الدين ابي المؤمنين المنصور بالله محمد بن حمزة
طول الله عمره على المكاتب التي انها عاهد على صورة جامع شبام بن عبد الله اليه وقوله فالا ومطلع ما في
كل سطر منها الحرف تام على صورة مسودة الكتب وهذا حكمها انا فاسع ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم على عباده بالكتاب الحكيم في صورهم بعجائب المكارم الاصح بالسر وصلى الله عليه وآله وصحبه
تعرف طالما بعد والتخويف كتابا ملكوتا طاهرا للصدر والنور تساهد المصدر في قلوب المالك له العظيم
والصوت والصلوة على المشرف بالكرامات الموبدات بالمعجزات الخاتم بالنبوة الشاهد بالمصدر
وعلى جميع اخوانه الخاصلين بالمرتبات الموبدات من الله استحقوها من الامانات المعصومين من كبائر الزلات الخطيئات
وبعد فانه قد وقع في التصريح الاحكام الواردة في ايمر كتاب وانطباقه عن نزله من مدلول الاصطلاح
مخصوص الخطات لتكن هذه الاحكام كما قلد لمحاسن الفجر الخيار فهو ثمرة بصائر ذوي الافهام والاذهان
وكونها فضلا ارفع معلوم اسرر كتاب ولا زمت تلك واستطلاع العلم وفا لها مكان اعلى الفكر
واجلا الطرح مرار هذه وشيدا الفصيد تعلقا بذلك مدة مركب العقد والتصبر توقف على ما
الامر المخطوط من كتاب المسمى كتاب الروضة والغدير فهو كما قال رب حمد الله تعالى له تصنيف الاصول الله
وتالفه لجدير اجر عليه وهذا التنبيه هو التنبيه عن الدين محمد بن الهادي من نجم الدين وكان من عدد الله
الكتاب على ترتيب الفرائض ان تعلوا ما ذه الفصائل اخوانه ذلك على ترتيب العقد هو الجدهذا
الكتاب مخطوطا بآيات في الكتاب الكريم مطوية على الاعتبارات الندب التحريم وكشف الامر فيهم مثال
الوجوه التي تستخرج بها الاحكام وبالاشارات الالات التي تعطف بها آيات الاحكام فمحمد بن عبد
كلاهما من كتاب الملك العلام واستغفرت ما رجاهما به فنون على الاسلام فكل شهد الكتاب
سمو سمى الله منافعه من المرام وعلى الله كتابه الوكيل الافضل والاحتمام عند ما كرمنا لاثاث وكتاب
الروضة والغدير في سورة التحريم ٤ وفي العمران ٣ وفي المائدة ٣ وفي الانعام ٣ وفي الاعراف ٣
وفي الانفال ٢ وفي براءة ٦ وفي هود ١ وفي يوسف ١ وفي الرعد ١ وفي النحل ١ وفي الاسراء ١ وفي طه ١ وفي الحج ٢
وفي الفرقان ١ وفي النمل ١ وفي القصص ١ وفي محمد ١ وفي الفتح ١ وفي الحجرات ١ وفي
الواقعة ١ وفي الحديد ١ وفي الطلاق ١ وفي التحريم ١ وفي نوح ١ وفي المزمل ١ وفي المدثر ١ وفي القيامة ١ وفي الجمعة ١ وفي المطففين
١ وفي الاستحسان وتركه اصوله في قضية احتمال الاحكام والعدم في ارادت والكفر
بعثا الاوام ثلثة تكفر تصر صلين الاول وكرهما ان يعمر بها من الناظر كتاب الله سبحانه الخاص
في كشفه دلالة الالفاظ على المراد به ما يكون لا لنه قطعية ما يكون ظنية الفصل الاول
قد تعدد عشر معنا في الجمعية والجهاد والمبي والمدن والظاهر والمالك النفس والعام والخاص والمطلق
والمعيد والمقرر والمشتركة والمبكرة والمتشابه والامر النهي والنبي والموصوف وغير ذلك
تصرف على حد عصمته وتكلف كل مسلم في الكتاب الاصول اما العصمة في الجهاد فمدكر معنا
وصفها والخلاف في الجهاد اما العصمة في الجمعية ما اهد بما يصعد له الا في الاصطلاح الا
وقع الخلاف به مخالف هذه التوبة كالاسد والعرب الاسد بما له والسرعة كالصلوة حقيقة لجهاد
ما فوت به معنى غير ما اصطلح عليه من اصل الخلاف لعلاقة بينهما ولم يكن من الاداء كتكلمه
قلنا ولم يتمكن من الاداء به يعني المنقول اليه كتكلمه يعني المعقول عنه وهذا احترازه من مخصص
العرصة الى فرسه واما عصمتها في الجمعية فتقسم الى مطلقة وهي ما لم يعتبر له شروط كقولنا
انسان وحيوان والمرض وطه وهي ما اعتبر له الشرط كقولنا ابلق لانه بعد تجوز السواد و
المعقول اليه بها اشهر والمعقول اليه في الجهاد اشهر فذلك لكل محتاج

والمسرة كما وهو ماوضع لشيئين فصاعدا كالعمران والجوز وتقسم اصالة الى تعريف وقرب وتصريح واما الى
مجاز بالزيادة كقوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا اهل الكتاب ومجاز بالنقصان كقول نوح واسأل القرية
وحاشرت اهل هذا التعريف وامر زكوة وتقسم اصالة الى مجاز افراد هو ذكر اسم محل لا كاسد للشجاع والبحر
للكريم والجهاد للسلبد ما يعرف كقوله تعالى ولا تلمسوه في حروف الخطاب على حذوه الخلاف الى مجاز
تقسم الى مجاز بالسد ما يعرف كقوله تعالى واما الجهاد في وفي الجهاد والجهود رجل وفرد عدد بالمثل طلاق
اهل اللعنة الاسد بالشجاع وخالف الاسماء ابوا بحيوة وقال انه يؤدي المعنى والمعنى هو الله على التفاهم
والسامع التعريف يريد بن نقض ولا اراده الجهاد بان وجزاء اسد سنة خلها اذا عند اعلمكم فاعتدوا عليه فقط
القصاص ليس تنقة ولا عدوان وقال الظاهر انه عرفوا في القرآن لا يتم ويقصد في الفي عليه
الكذب وتجب بادنا الحمد لو توارد الفعل والاسلام على شيء واحد ولا يعلم انه يعالى يكون تجوزا لان
اطلاق الاسم عليه هو من علاقة الاذن المتحقق والخلاف الاكثر لعصمته والجهاد وعمل العصمة قال الاوكيل حتى
المجاز اكثر واما المجمل والمبين فالمجمل ما يعتبر لعنه واصطلاح جاء للفعل المجمل بالجهوري فقال
اجمل المسلمة جمعه بما يطابق للعصر والمباد وهو الطلاق الواقع على اثنا تاتون نسخة واحدة وهذا الحق
يقع الطلاق في المجمل على الاعلام واما في الاصطلاح فهو ما لا يتضح الا لمد هذا الخلاف في الخاص
وما افاد ما دسنا مجملي اسباب هو معين من عصمة واللفظ لا عصمة وذلك كلفظ القرآن لا عصمة الظهر
لو تخص هو معين من عصمة واللفظ لا عصمة وقيل لو لما يدل على على وحد المجمل دون المفصل كقوله تعالى والوا
عن معين بعد اللفظ وقد حكى نقولا لما يدل على على وحد المجمل دون المفصل كقوله تعالى والوا
لوجه حصاده اذا حصل على الزكوة ومن ولي الحال اراد الاحالة على ما بعدا ذبه ووجه الثمرة موجب الفعل
بعد الحصاد فلا احرا ثم شهد ٤ الاية المجمل يتضح الجمال في الاسماء وتارة الظاهر والجمال الرفعة
كالوفاء على بعد الركعة انسانه فلم يعلمن المشهد فانه تعجلوا به لمهوا وانه تجد لبد ما جوار
كرة النعوت للمشهد في الحرف كقوله هو ما بعلم ما يولج الايه والاسجون في العلم والله الوقف
على قول الا الله معنا تعالى لوقف على قوله والراسخون في العلم وكذلك في قوله يعلم ما في
السموات والارض يعلم سركم وجهركم فالوقف على قوله في السموات له معنى تعالى الوقف على قوله
في الارض وتقسم المجمل ايضا الى ان يكون في معرفة كالعين للذهب والشمس والمدرات والعصوات
تجدا في معان مجمله وقد يكون في مصداقه كالقرء المحيض والطهر والنا لمطلق والربان و
كذا نفع وما نقل كالجمل الفاعل والمفعول وكون في مركب كقوله يوم لعقود الذي بيده عقدة
النكاح لانه تجعل الزوج والولي وتقسم المجمل ايضا الى ان تكون الاجمال في المؤدي المجمل فمدكر المثلات
في بعض مال حق وتكون في الحق كقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده فالحق مجمل في محله مبين وبالوزن
تكون الاجمال في المجمل كقول لمسايه اجد كان طالق وكذلك تعدد اخذ كر وقد تكون الاجمال
في المحكوم به وبه لا في المحكوم شيء كقوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ولو لم يكن لها حكوم في المعنى
الاجمال في المحكوم له الولي ويجمل وكذلك المحكوم به وهو السلطان مجمل ومن وجوه الاجمال الكل
العام ما سمعنا مجهوز كقوله تعالى الخلتكم فيهما الانعام الا ما يتلى عليكم وبعضه مجهول كقوله تعالى واحل
لكم ما وراء ذلك ان تبتغوا بالاموالكم محصنين لانه لو قصر عليه لكم لم يكن مجمل فلا قد يا لاحتمال
ولم يقدر ما يكون كان مجملا والمجمل واقع في القرآن على قول اكثر العلماء بدليل الايات المذكورة

نوه ومنها اللهم اذا عضوا العبد لعذر او كاتبه حارثة ومنها ان الله صلى خرج خيبر وقال الله نعم
العبوت والاحتاج ومنها يه يجوز لك مام المرئ كما فعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل مكة ومنها انه يجوز قطعا
لحرث من الحيوانات لكفار من غير احرام لا من صلى دخول وخروج الامام المعتدى والامام يجوز احرام
واما قول رسلم على الاحد فيه لا والاحد بعدنى وانما احلت لى ساعة من نهار فالمراد به الذى كان على
صفته وكلام الامام عليه السلام محمل فى دخول غير النبى صلى الله عليه وسلم

سورة تبت يدا ابى لهب وتب

قوله تعالى تبت يدا ابى لهب وتب الترتيب لما ذكر قوله يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
اعقابكم فاراد اصحابه ان يستوجبه الله من كان اذب فقال ابى عتبة المطلب ما بى هذا ان حرتكم
ان يسمع هذا الخبر خذلا النبى مصدقا قالوا نعم فاتى فى بدر تكم من بدر الساعة فقال ابو لهب
تباتكما اخذا غيظ ما فوتت وقيل ثمرة وهى جوار تكسبه الكفار فرادا كان اسمه اخاه ما اكتسبه
فقد قيل اما كان اسمه باقى لهب عند اغراسه لان كسبه اشهر فاريد تعريفه بنوع السوء لا
اسمه عند اغراء فعدل عن ذكر اسمه لان مصيره ما كان ان لهب وان اخاه كسبه وكان
حديدا بان تكنا لخالفه التى يصير اليها كما قال الله تعالى لعلى تروا الجحيم لتعرفنها قال الهوا وى وقد جا
فى الحديث هذا اسرائيل بن عياض وقال يحمل فى عند الله من ان الوحيد بكر وفى العدد كسبه الى
طالب واسمه عبد مناف فانا ان لم يحصل مادكر لم يعرف ان كسبه لانا قد لم ما لا غلط ظهر
فلا يعرفان ثم قوله غضاره لا ابلغ لهم قوله وقد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل مقاوس محمد عبد
الله ورسوله الله هرقل فسماه باسمه ولم يكتبه ولا لقبه بلقب ملوك الروم وهو قيصر واما الكسبه
لعنه الكافر فلا هجر وقد يكتسب الحاجة كما قال ان زادا واما منه وانى لبلد وغيرهم قال الاذب
ان الاذب لا احرام كسبه فى كنايه وفى عرض الان لا يعرف الان لا يكسبه واما كانت الكسبه اشهر من اسم
قال الهوا وا ذا كانت الكسبه اشهر تكنى على نطرح وستا لمن وقوم قد تلبعن المعروف الى فلان او بانى
فلان واما التكنى فاما فى القسم فقد جاء فى الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر انا نعطى الا تكون كسبه
قال الى الاذكار فاس لا يجوز الاخن ان تكنى بانى القسم سواكان اسمه محمدا او عمرو رواه عن
س يجوز ابو بكر السيفتى وابو محمد الجوزى وابو القسم من عساكر وقال يجوز التكنى بانى القسم
لما رسم محمد ولعمرو ويجعل النبى خاصا بحياة النبى صلى الله عليه وسلم لنبى تكنى اليهود بابى القسم
وصاداهم ان انا القسم للابن او فدن ذلك المذهب الثالث وهى ابو لهب لا يجوز لمن سمه محمد ويجوز
لغيره وقد رجح الهوا وى الجواز مطلقا لان الناس لم يزالوا يكنون بذلك فى جميع الاعصار وفى ايام
الاعلام واهل الحل والعقد الذين يعتمد اقوالهم ويكون فى هذا تقوية لهم ذلك ويكونون قد فهموا
من النبى الاحتساب حتى انه صلى الله عليه وسلم معنى ابى هلكت والمراد هلاك جملته فيما حلت وقيل حرض
قال رجع عن المعانى والما قتل عمر بن عبد الله سمع هاتف يقول ق

لعن الله خلوق فلا ابوا ولا اخوه ا فلم يولوا بنده رهم فسالت فى صنعوا ا قوله تعالى

ما اغنى عنه ماله وما كسب

قيل اراد ذا ما المال وما كسب قيل اراد ما ربح او الما شيه من سلعة او مال
الذى وزنه من ابنه والذى كسبه من بعضه وعن بن عباس ما كسب يقوله وروى ان اباه هنا
فقام يجر بنهم قد فعله احدهم وقع فقال اخرجوا بنى هذا الكسب لعنت ومنه وعن ابى عبد الله الطيب
ما اكل الرجل من كسبه وان الذى كسبه قال الرازى وهو اولى لم اسلم انت وما لك لابيك وهذا استبر
منه لحبه استبلا والاذب حاربة ابيه وانه لا يعذب ولا يقتل يولد كما لا يقتل بعذره لانه كسبه
وانه يلحقه ما فعل ولم من الرجل ما كان من ماله وانه ملزمه فيوا هبة المال من ولم يجح به وهذا يحمل

وقف

قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب هى ام جميل بن حرب اخت ابى سفيان وكانت تحمل حزم
الشوك الحطب لانه توقد العداوة ولهذا قال الشاعر

من الشيب لم يصطل على علم نارها ا ولم يمش بين الحى بالحطب الرطب

اللام الاهل الذى لله عليه وسنة بالرطب كثيرة ما دخلوه وهو زيادة فى السر

سورة الاخلاص

قوله تعالى قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى قل هو الله احد
الترمذى قال المشركين قالوا انسب لنا ربك وانزل الله هذه السورة وقيل ان عامر بن الطفيل
قال لنبى صلى الله عليه وسلم ان تدعونا اليه امن ذهب امن فضة امن حديد ام من نحاس ام من
قال لنبى صلى الله عليه وسلم ربى ليس من ذهب ولا من فضة ولا من حديد ولا من نحاس ام من
هذه السورة وقرا صلى الله عليه وسلم يقول له قل لا الله عالى انه يجيره الى ان الله يطرد الحق
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

سورة الفلق

قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق معناه اشمع واغيث وفى ذلك دلالة على وجوب التعوذ بالله من
كل شر وكذا سورة الناس تدل على ذلك وقد كان صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما
كلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان ابا كما كان يعوذ بها
اسمعيل واسحق رواه البخارى قال العلما التامة يحتمل ان يكون المراد بها القرآن لانه كلام الله
يشتد بالمهم ما يصيب من العين قيل فلم ان المعوذتان كان يعوذ بهما قوله تعالى ومن شر
النفاثات فى العقد يعنى السواحر التى يعقدن فى خيوط ويتفلن فى الحكم رحمه الله
الحق ورجال انا الله الحكم فهو يعلم بها ويتفلن وقد روى فى سبب نزول السورتان ان لبيد بن
اعصم اليهودى سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بناته اى بناته عصم فامر الله صلى الله عليه وسلم
كلما فراحر بلا علما الله فدخلت عقدة وكان السحر فى مشط ومشاطة وعقدة اخذ شعر فقد
فقام صلى الله عليه وسلم فى عين المعالى وكان حبر بلا علم تسمى لبيد ابن ربك والله
تستهدى من كل بنى تودى من حاسد وعين المعالى الحكم الذى يتكرم ان المرض ليس بنا
ولو قد دعا ذلك لفشلوه وقد قال الله والله يعصمك من الناس وقد روى احاديث كثيرة
بالرقية منها حديث الدين رقوا بها بحمد الكتاب على المدوع يقطع من الغم والما احزنه
صلى الله عليه وسلم فاقد اصبتم فتمموا واصرلوا لى معكم مما فيجرى بالقرآن ويتكلم رسول الله صلى
قال الهوا وى والامام يحيى وكيم بالاسم الاعجم التى لا يعرف معناها وهذا تمام ما قصدناه
والحمد لله على ما سهل لنا من تمامه وافضل علينا من جزيل نعمائه ويحمل ايضا عقد
الاوقات وتزايد على مرور الايام والساعات والصلوات على محمد سيد السادات
وعلى عترته اولى الفضل والكرامات والى الله اتضرع ومملكته وانبيا به استشفع ان
يغفر لى خاتمة برحمتك الاولى ويجيرنى من عذاب النار وان يجمع بينى وبين الاحبابى

في دار كرامته ورضوانه مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وقد اوصيت جميع المؤمنين والمؤمنات ان يصلوا في
جماعتهم من الغريات وحزاوهم على باري البريات والصلوة على محمد واله وسلم وسلم
وعظم عليه وعلى عترته الاكرم الانجم الزاهرات والحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم انا استودعك دينى وجميع احبائى وانت نعم الحافظين واكرم الاكرمين والحمد لله
رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ابد الابد وسرمدا في سرمد وحسبنا الله ونعم الوكيل

اوصى العبد الفقير الى عفو الملك العدل
اللاجي المستجير بن عذب السحير الفقير
الى الملك العلي عاطف بن علي بن عاطف بن مسعود
السجاعي عفا الله عنه فرطه وان عطيه
وتجاوز برحمته التي عمت كل شيء
ووسعت وحمله اخذ صحيفته
بيمينه اذا الصحف نشرت
وحشر في الزمرة الناجية
التي اهوالها يوم القيمة تغيب
واقتصيت عن امنا والى
المحبة ابن لعنة
ووالديه وجميع المسلمين
والمسلمات الاحياء
منهم والاموات
الكل كم

عدد ٧٥٥
٣٤٩
الهيئة العامة للأوقاف
General Authority of Awqaf
مكتبة الشيخ زايد الكبرى
الجامع الكبير بصنعاء